وزارة الشؤون الخارجية
و التعاون الإفريقي
والمغاربة المقيمين بالخارج

LE GOUVERNEMENT
DU GRAND-DUCHÉ DE LUXEMBOURG
Ministère des Affaires étrangères
et européennes

إعلان مشترك

بين المملكة المغربية
ودوقية لوكسمبورغ الكبرى

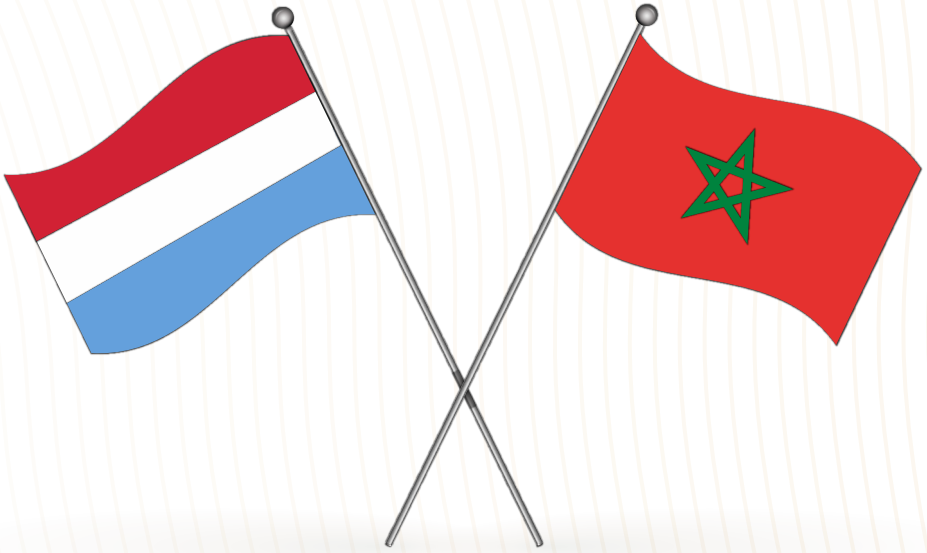

الرباط، 4 أكتوبر 2022

1. استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، يوم 04 أكتوبر 2022، وزير الشؤون الخارجية والأوروبية والهجرة واللجوء بدوقية لوكسمبورغ الكبرى، السيد جان أسلبورن، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة المغربية.

2. أجرى الوزيران، مباحثات مثمرة تركزت حول أهمية تعميق العلاقات التاريخية بين المغرب ولوكسمبورغ، مُعربيْن عن رغبتهما المشتركة في مواصلة تعزيز الشراكة بين البلدين.

3. نوه الوزيران بالصداقة والتقدير الكبير بين الأسرتين الملكيتين في المملكة المغربية ودوقية لوكسمبورغ الكبرى.

4. تشيد لوكسمبورغ بالإصلاحات التي قام بها المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل مجتمع واقتصاد أكثر انفتاحا وديناميةـ.

5. أكد السيدان بوريطة وأسلبورن، على رغبتهما في الارتقاء بالتعاون بين البلدين إلى شراكة متعددة الأبعاد، تهدف إلى تعميق الحوار والتشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

6. وفي هذا الصدد، رحب الوزيران بالزيارة المرتقبة لصاحب السمو الملكي ولي عهد دوقية لوكسمبورغ الكبرى ووزير الاقتصاد في لوكسمبورغ، على رأس وفد اقتصادي إلى المغرب.

وقد أكد الوزيران على تطلعهما إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال تشجيع الشركات اللوكسمبورغية على استكشاف فرص استثمارية جديدة في المغرب، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار التعاون الثلاثي بين المغرب ولوكسمبورغ وإفريقيا.

7. تؤكد لوكسمبورغ على مكانة المغرب كشريك أساسي للاتحاد الأوروبي في إفريقيا، وتدعم، في هذا الصدد، تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

8. تشيد لوكسمبورغ بالدور الهام الذي يضطلع به المغرب وبمساهمته الكبيرة لفائدة الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وكذا بانخراطه الفعال في محاربة الإرهاب الدولي، والذي يعد أساسيا من أجل أمن واستقرار المنطقة الأورومتوسطية.

9. اتفق الوزيران على مواصلة هذه المشاورات لتعزيز السلام والأمن في المنطقة، مسجلين تقارباً في وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

10. أكد الطرفان على إرادتهما في الانخراط لفائدة حقوق الإنسان عموما، وحقوق النساء والمساواة بين الجنسين على الخصوص، وكذا مواصلة مكافحة جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء والفتيات.

11. جدد الوزيران التأكيد على الأهمية القصوى لنظام دولي قائم على سيادة القانون والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وأعربا عن انشغالهما بشأن تأثير الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي والطاقي.

12. وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، جدد السيد أسلبورن، دعم لوكسمبورغ، منذ أمد طويل للمسلسل الذي ترعاه الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ودائم ومقبول من لدن الأطراف.

كما اتفق الوزيران على الاختصاص الحصري للأمم المتحدة في رعاية المسلسل السياسي، مجددين التأكيد على دعمهما لقرار مجلس الأمن رقم 2602، الذي ينص على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي وواقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق.

في هذا الصدد، تَعتبِر لوكسمبورغ مخطط الحكم الذاتي الذي تم تقديمه سنة 2007 مجهودا جادا وذا مصداقية من قبل المغرب وأساسا جيدا لحل مقبول من لدن الأطراف.

رحب الوزيران بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، السيد ستافان دي ميستورا، مؤكدين دعمهما لجهوده الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية على أساس القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

13. نوه المغرب ولوكسمبورغ بالتنسيق الجاري بينهما في القضايا ذات الاهتمام المشترك على مستوى الهيئات الدولية والإقليمية.